سوربات البوتاسيوم (E202)

نشر في جريدة أخبار الخليج 4 فبراير 2017

بقلم الدكتور زكريا خنجي

سوربات البوتاسيوم (E202)، مركب اصطناعي، وهو أحد الأملاح الناتجة من معادلة حمض السوربيك (E200) مع هيدروكسيد البوتاسيوم، ويستخدم في مجموعة متنوعة من الاستخدامات التجارية والمنزلية، على سبيل المثال في صناعة الخبز كبديل للخميرة، بالإضافة إلى أنه يستخدم في الصناعات الأخرى مثل اللحوم المجففة، الجبن، التفاح وغيرها من المنتجات.

ويستخدم سوربات البوتاسيوم (E202) كمادة حافظة ولزيادة العمر الافتراضي لمنتجات التجارية المختلفة دون أن تسبب أي تغيير في الطعم والرائحة أو اللون من الطعام. كما ويفضل على منتجات مثل الكبريت، إذ أن التحولات الغذائية للكبريت ينتج عنه ثاني أكسيد الكبريت البغيض، وهو الغاز التي قد تنتج ضجة طعم غير مرغوب فيه أو التجشؤ، إلى جانب ذلك فإضافة سوربات البوتاسيوم يساعد أيضًا على الهضم.

استخدامات سوربات البوتاسيوم (E202)

سوربات البوتاسيوم بشكل عام جيد التحمل من قبل الأفراد من جميع الفئات العمرية، و كان يصنف على أنه واحد من أسلم المواد الحافظة وفقًا لتوصية من هيئة الغذاء والدواء الأمريكية، وعادة تستخدم (E202) في التالي:

1. **حافظ الغذاء: يستخدم على نطاق واسع كمادة حافظة كيميائية، ويعزى هذا العقار إلى الطبيعة الحمضية قليلاً لأنه يمنع نمو الكائنات الدقيقة، وبالتالي يطيل من العمر الافتراضي للغذاء. ويستخدم على نطاق واسع في التعبئة الفواكه المعلبة، الخضروات ومنتجات الألبان.**
2. **صنع النبيذ: يستخدم سوربات البوتاسيوم كمادة حافظة عند وضع اللمسات الأخيرة على إبقاء نكهة وطعم النبيذ بعد الانتهاء من التقطير النهائي وعمليات التخمير، وذلك لأنه يتم إنتاج النبيذ عن طريق التخمير من الفواكه – التي هي عالية في السكريات – من خلال الخميرة، لكن حتى عندما يتم تحقيق طعم النهائي، لا يزال هناك بعض الخميرة والسكر اليسرى، ودون سوربات البوتاسيوم قد تستمر عملية التخمير وبالتالي تغيير ذواق من النبيذ.**
3. **مواد العناية الشخصية: يستخدم كمخصب للعناية بالشعر ومنتجات العناية بالبشرة، وذلك لأن البشرة والشعر دائمًا معرضة للخطر من جراء تلوث بالفطريات، ولكن إذا تم إضافة**

مواد كيميائية مثل سوربات البوتاسيوم إلى الخليط المستخدم للعناية، فإن عملية التخمر يمكن السيطرة عليها بسهولة ومنتجات العناية الشخصية ويمكن استخدام لفترة أطول من الزمن.

4. استخدامات أخرى: يستخدم (E202) أيضًا لمجموعة متنوعة من العمليات الصناعية مثل صناعة في المطاط والبلاستيك وغيرها من وحدات التصنيع التجاري والصناعي.

الآثار الجانبية لسوربات البوتاسيوم

يمكن الملاحظة أن استخدم سوربات البوتاسيوم (E202) لفترات طويلة وبكميات كبيرة يمكن أن يؤدي إلى الغثيان والقيء وبعض اضطراب المعدة، بالإضافة إلى أنه يمكن أن يؤدي إلى نقص التغذية عن طريق عرقلة امتصاص العناصر الغذائية من الطعام، وكذلك إلى خطر الحساسية في بعض الحالات عندما يتم استخدام المنتجات التي تحتوي على سوربات البوتاسيوم لمنتجات العناية بالبشرة.

بعض الناس قد تتطور ردود فعل متطرفة وتهيج عندما يأتي سوربات البوتاسيوم في اتصال مع الجلد، الشعر أو أجزاء أخرى من الأغشية البيولوجية.